

تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر

■ أمينة محمد سالم علي*

■ ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص ومعوقات ومخاطر استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات لتطوير نظم المعلومات المحاسبية، ومن أجل الوصول إلى أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي التحليلي لجوانب الدراسة، من خلال البحث والاطلاع على أدبيات موضوع الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من وجود عدة خصائص لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات لتطوير نظم المعلومات المحاسبية؛ إلا إنه هناك عدة معوقات تحول دون تطوير هذه النظم في الوحدات الاقتصادية والتي من الممكن أن ينتج عنها بعض المخاطر.

■ Abstract:

This Study Aimed To Identify The Characteristics, Obstacles And Risks Of Using Information Technology Tools To Develop Accounting Information Systems, And In Order To Reach The Goals Of The Study Using The Researcher Descriptive Analytical Method Of The Aspects Of The Study, Through Research And Access To The Literature Of The Subject Of The Study.

The Study Concluded That Although There Are Several Characteristics For Using Information Technology Tools To Develop Accounting Information Systems; However, There Are Several Times That Prevent The Development Of These Systems In Economic Units, Which Can Result In Some Risks.

* محاضر بقسم المحاسبة- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس

■ المقدمة:

مع التقدم التكنولوجي الذي شهده العالم في العقود الأخيرة أصبح من الضروري أن تتأقلم جميع العلوم مع التطور الحديث لتكنولوجيا المعلومات، والحاسبة كغيرها من العلوم كانت رائدة في تبنى هذا التطور، وأصبح من النادر في عصرنا اليوم استخدام نظام الحاسبة اليدوي في الوحدات الاقتصادية.

فظهر نظم المعلومات الحاسوبية المتطورة باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات ساهمت في توفير العديد من الخصائص، ودلت العديد من المصاعب والعقبات التي كانت موجودة في ظل النظام اليدوي، فقد جعلت آلية تشغيل العمليات ومعالجتها تتم بصورة سريعة جداً، وبدقة قد تكون متناهية، مكنت الوحدات الاقتصادية من الحصول على مخرجات النظام في أي وقت تشاء كما مكنتها كذلك من الاستغناء عن طرق محاسبية تقليدية مثل طريقة الجرد الدوري للمخزون، فلقد كان من الصعب على كثير من الوحدات الاقتصادية التي تتعامل بسلع كثيرة وذات قيمة منخفضة أن تستخدم طريقة الجرد المستمر نظراً لتكلفتها، ولكن الآن بوجود تكنولوجيا المعلومات؛ أصبح استخدام طريقة الجرد المستمر أمراً ميسراً وغير مكلف. (القشي، العبادي، 2009، ص817)

ولكن بالرغم من الإيجابيات التي وفرتها أدوات تكنولوجيا المعلومات للمحاسبة إلا أنه هناك العديد من المَعوقات والمخاطر والتي من الممكن أن تؤثر على كفاءة وفاعلية النظام الحاسبي مما ينعكس سلباً على مخرجاته ككل.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على خصائص نظم المعلومات الحاسوبية؛ والمَعوقات والمخاطر التي قد تواجهها هذه النظم بالوحدات الاقتصادية في ظل تكنولوجيا المعلومات.

■ مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة حول خصائص استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات لتطوير نظم المعلومات الحاسوبية في الوحدات الاقتصادية، وبيان المخاطر التي تواجهها والمَعوقات التي تحد من تطويرها، من هنا يتسنى حصر عناصر مشكلة الدراسة بإيجاد أجوبة عن الأسئلة التالية:-

- ما هي خصائص نظم المعلومات الحاسوبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات ؟
- ماهي مخاطر استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات الحاسوبية ؟

تطوير نظم المعلومات الحاسوبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر

● ما هي المعوقات التي تعيق استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات الحاسوبية ؟

يعتمد أسلوب البحث على التحليل النظري لبعض من أدبيات الفكر الحاسوبي المتعلق بنظم المعلومات الحاسوبية ضمن إطار تكنولوجيا المعلومات وصولاً إلى أهداف البحث التي تم تحديدها مسبقاً ضمن منهجية الدراسة.

■ أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

- التعرف على خصائص نظم المعلومات الحاسوبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات.
- حصر وتوضيح أهم المعوقات التي تحد من استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات لتطوير نظم المعلومات الحاسوبية.
- بيان المخاطر التي قد تواجه نظم المعلومات الحاسوبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات.

■ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تزامنها مع التغير الحاصل في الأنظمة الحاسوبية بالوحدات الاقتصادية العالمية في ضوء التطور التكنولوجي للمعلومات، والذي يعتبر قد أخذ جل اهتمام الوحدات الاقتصادية في أغلب الدول، ولهذا رأت الباحثة أن يُسلط الضوء على خصائص نظم المعلومات الحاسوبية ومعوقات تطويرها؛ والمخاطر التي قد تواجه هذا التطور باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات.

وتبرز أهمية الدراسة أيضاً من النتائج المستخلصة منها، والتي ستفتح آفاقاً جديدة أمام المختصين للبحث العلمي في مجال الحاسبة المعاصرة، مما يعزز مستواهم الأكاديمي والمهني، وهذا بدوره يساعد الباحثة إلى توسيع رصيدها المعرفي في هذا المجال.

■ الدراسات السابقة:

● أولاً الدراسات العربية:

بعد إجراء مسح لمعظم الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع في حدود معرفة الباحثة فقد تم التركيز على أهم هذه الدراسات والأبحاث وهي:

1- دراسة أبو موسى (2004) بعنوان

Important Threats to Computerized Accounting Information Systems: An empirical Study on Saudi Organization

تعد هذه الدراسة من الدراسات التطبيقية الهامة في العالم العربي للتعرف على المخاطر الهامة التي تهدد أمن نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في الوحدات الاقتصادية السعودية، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة عالية من المنشآت التي شاركت في الاستبيان قد عانت من وجود خسائر مالية كبيرة نتيجة بعض التعديلات على أمن نظم المعلومات الحاسوبية سواء من قبل أطراف داخلية أم أطراف خارجية، كما أوضحت الدراسة أن كثيراً من تلك التلاعبات والاختلاسات والتعديلات على أمن نظم المعلومات الحاسوبية قد تم اكتشافها عن طريق الصدفة، نتيجة لعدم كفاية وفعالية الأدوات والضوابط الرقابية المطبقة، وأن معظم الاختلاسات والتلاعبات التي تم اكتشافها قد تمت تسويتها داخلياً ولم يتم الإفصاح أو التقرير عنها؛ حفاظاً على سمعة الشركة وتحسين صورتها في السوق.

أما فيما يختص بمدى إدراك الوحدة الاقتصادية للمخاطر الهامة التي تهدد نظم المعلومات الحاسوبية ومعدلات تكرار حدوثها، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في الوحدات الاقتصادية السعودية هي الإدخال المتعمد وغير المتعمد لبيانات غير صحيحة بواسطة موظفي الوحدات الاقتصادية، وإدخال فيروسات الكمبيوتر إلى النظام الحاسوبي، ومشاركة الموظفين في استخدام نفس كلمات السر، وطمس أو تدمير مخرجات الحاسب الآلي، والكشف غير المرخص به للبيانات والمعلومات عن طريق عرضها على شاشات العرض أو طبعها على الأوراق، وكذلك توجيه المطبوعات والمعلومات لأشخاص غير مخول لهم الاطلاع على تلك المعلومات.

2- دراسة البحيصي، والشريف (2008) بعنوان: مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية -دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر، وقد قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث

تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر التي اهتمت بهذا المجال، وتم إعداد استبيان خاص تم توزيعه على المصارف العاملة في محافظات قطاع غزة، ومن ثم تحليل البيانات التي تم جمعها وبناء على ذلك تم استخلاص بعض النتائج التي أسهمت في التعرف على أهم المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة والتي أهمها:

حدوث مخاطر لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ترجع إلى أسباب تتعلق بموظفي المصرف، نتيجة قلة الخبرة، والوعي والتدريب، إضافة إلى أسباب تتعلق بإدارة المصرف؛ نتيجة لعدم وجود سياسات واضحة ومكتوبة وضعف الإجراءات والأدوات الرقابية المطبقة لدى المصرف. وقد أوصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: من الضروري أن تدعم الإدارة العليا للمصارف أمن المعلومات لديها و أن تعمل على إنشاء قسم خاص بتكنولوجيا المعلومات في كافة المصارف وتوفير كادر متخصص في تكنولوجيا المعلومات بحيث يكون له مندوبون في الفروع ذوي خبرة وكفاءة عالية لأجل العمل على حماية أمن نظم المعلومات المحاسبية لدى المصارف، وكذلك تطوير قدرات العاملين لديها في مجال أمن المعلومات وحمايتها، وضرورة وضع إجراءات تضمن استمرارية عمل وقدرة نظم المعلومات للعمل في حالة الأزمات.

3- دراسة الداية (2009) بعنوان أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة . (دراسة ميدانية)

هدفت هذه الرسالة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، كذلك عملت على قياس وتقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، بالإضافة إلى معرفة المعوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم الإيرادات وحجم رأس المال له أكبر الأثر على استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية، كذلك إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات وملائمتها وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب.

وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:

شركات الخدمات في قطاع غزة ذات رأس المال وعدد العمال والإيرادات الكبيرة يفضل أن تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المتطورة وذلك للحصول على أكبر فائدة من تلك النظم.

على شركات قطاع الخدمات أن تعمل على استثمار جزء من إيراداتها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لتقديم خدمة أفضل مما يؤدي إلى زيادة إيرادات الشركة.

4- دراسة الساحلي (2010) بعنوان مدى المعرفة بتقنية المعلومات الحديثة وأثره على مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية (دراسة حالة لواقع المحاسبين العاملين في شركة الخطوط الجوية الليبية)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى المعرفة لدى المحاسبين العاملين في شركة الخطوط الجوية الليبية لتكنولوجيا المعلومات والتي تؤثر على مشاركتهم في تطوير نظم المعلومات المحاسبية للشركة بما في ذلك التخطيط، والتحليل والتصميم والتطبيق والتقييم.

تشير هذه الدراسة إلى تطوير المحاسبين من ناحية معرفتهم بتكنولوجيا المعلومات الحديثة عن طريق القيام بالندوات والمؤتمرات وورش العمل لجعل المحاسبين قادرين على خلق نظم المعلومات المحاسبية ومعرفة أهمية تطوير النظام المحاسبي للشركة، أيضا الدعوة إلى مشاركة المحاسبين في تطوير هذه الأنظمة. وذلك بالاستعانة بالمؤسسات التعليمية وسوق العمل.

5- دراسة يعقوب (2012) بعنوان أثر المعالجة الالكترونية الآلية للبيانات على فعالية التدقيق من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء المهنيين.

ولخصت بأن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر مصدرا رئيسيا للمعلومات في الوحدة الاقتصادية حيث تعتمد عليه الإدارة لتوفير المعلومات اللازمة وفي الوقت المحدد، لذا تسعى كل الوحدات الاقتصادية لتطوير وتحديث هذا النظام باستمرار من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات التي توفر الدقة، السرعة، وتخفيض التكلفة، الذي بدوره أدى إلى تغير عملية معالجة البيانات وتخزينها، مما يستوجب تطوير الضوابط الرقابية.

وأمام كل هذا فإن التدقيق في ظل بيئة التشغيل الإلكتروني يستوجب من المدقق دراسة وفهماً جيداً للبيئة التي تتم فيها معالجة البيانات حتى يسهل فهم النظام المحاسبي ونظام

تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر —————
الرقابة الداخلية، والذي يتطلب استخدام أساليب وإجراءات حديثة والاستفادة من مزايا
تكنولوجيا المعلومات وخلصت الدراسة إلى أن التشغيل الإلكتروني يساعد المدقق في
تحقيق الأهداف بطريقة أفضل.

6- دراسة الضلعة (2013) بعنوان نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا
المعلومات بالشركات المدرجة بالسوق المالي الليبي (واقع، ومعوقات، وتحديات)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات
المحاسبي في الوحدات الاقتصادية المدرجة بالسوق المالي الليبي من خلال فحص واقع
تلك الوحدات؛ وتحديد أي تحديات ومعوقات قد تحد من كفاءة نظام معلوماتها المحاسبي
في ظل تكنولوجيا المعلومات، وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم استبيان
متخصص وزع على عينة الدراسة البالغة 56 فردا من الإدارات المالية العاملة في الوحدات
الاقتصادية الليبية المدرجة في السوق المالي، و37 فردا من المدققين الخارجيين.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن الوحدات الاقتصادية المدرجة
بالسوق المالي الليبي تمتلك نظام معلومات محاسبي كفو في ظل تكنولوجيا المعلومات؛
يرتكز على عدد من الخصائص.

إن هناك تحديات تواجه نظام المعلومات المحاسبي في الوحدات الاقتصادية المدرجة في
السوق المالي الليبي في ظل تكنولوجيا المعلومات ومن هذه التحديات، تدني جهات التشريع
المحاسبي في ليبيا؛ وعدم تطبيق الحوكمة بمفهومها الحديث؛ وإن هناك معوقات تحد من
امتلاك نظام معلومات محاسبي كفو للوحدات الاقتصادية المدرجة بالسوق المالي الليبي
في ظل تكنولوجيا المعلومات .

وانتهت الدراسة باقتراح بعض التوصيات التي من أهمها: ضرورة الرفع من جهات
التشريع المحاسبي في ليبيا، وتطبيق مفهوم الحوكمة الشاملة، وتحسين مستوى السوق
المالي الليبي، والعمل على زيادة الكوادر البشرية المؤهلة، والقيام بدورات تأهيلية للكوادر
البشرية العاملة بنظام المعلومات المحاسبي في مجال تكنولوجيا المعلومات، وإبراز
أهمية تطوير نظام المعلومات المحاسبي لمتخذي القرارات، مع ضرورة اهتمام الوحدات
الاقتصادية المدرجة بسوق المال الليبي بتكنولوجيا المعلومات، ووضعها محل اهتمامها

وخاصة في مجال نظام المعلومات المحاسبي لما لها من دور هام في الحصول على المعلومات بالدقة والسرعة المناسبة.

7- دراسة التتر (2015) بعنوان دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني.

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين، على خصائص جودة مخرجات النظام المحاسبي. فقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها: إن نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين تعمل على توفير خاصية الملائمة، وذلك من خلال الاعتماد على إنتاج معلومات تتوفر بها الملائمة من حيث الوقت المناسب، و قدرة التنبؤية، وإمكانية التحقق، وتعمل على توفير خاصية الثقة من حيث الموضوعية، وصدق التمثيل عن هذه المعلومات بحيث يمكن قراءة التقارير بطريقة تكون أقرب ما يكون للواقع، كما أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم رأس المال وحجم الإيرادات له أثر كبير على استخدام الشركة لنظم معلومات محاسبية محوسبة توفر خصائص الجودة لمخرجاتها.

أهم ما أوصت به الدراسة لشركات التأمين التعاوني، تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لديها من خلال العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية بشكل أفضل والارتقاء بأداء هذه الأنظمة؛ بحيث تخدم كافة المستخدمين والأطراف ذوي العلاقة من خلال إنتاج تقارير مالية تتوفر بها خاصية الملائمة والموثوقية؛ بحيث يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات المناسبة، و أن تعمل من أجل التغلب على المعوقات التي تضعف من استخدام نظم المعلومات المحاسبية وذلك بدراستها من ناحية علمية حتى يتبين مدى الفائدة من استخدامها والآثار الإيجابية التي تنتج من ذلك، وأوصت الدراسة بتطوير كوادر الموظفين العاملين داخل الأقسام المختصة بأنظمة المعلومات المحاسبية لكي تساهم في تصميم أنظمة معلومات محاسبية.

8- دراسة أبوشيبة والفضيمي (2017) بعنوان مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (دراسة ميدانية على المصارف التجارية في بلدية مصراتة)

تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف العاملة في بلدية مصراتة، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر والإجراءات التي تحول دون وقوع تلك المخاطر. وقد قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث التي اهتمت في هذا المجال، ثم إعداد استبيان خاص تم توزيعه على عينة من موظفي المصارف العاملة ببلدية مصراتة حيث بلغت العينة عدد (39) مستجوباً، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS)؛ وبناء على ذلك تم استخراج بعض النتائج التي اساهمت في التعرف على أهم المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومدى إدراكها في المصارف العاملة في بلدية مصراتة، كما أن حدوث مخاطر استخدام نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية ترجع إلى أسباب تتعلق بموظفي المصارف نتيجة قلة الخبرة، الوعي والتدريب، إضافة إلى أسباب تتعلق بإدارة المصرف؛ نتيجة لعدم وجود سياسات واضحة ومكتوبة وضعف الإجراءات والأدوات الرقابية المطبقة لدى المصرف.

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات أهمها: أن تدعم الإدارة العليا للمصارف أمن المعلومات لديها، وأن تعمل على إنشاء قسم خاص بتكنولوجيا المعلومات في كافة المصارف، وتوفير كادر متخصص في تكنولوجيا المعلومات بحيث يكون المندوبون في الفروع ذوي خبرة، وكفاء؛ عالية؛ لأجل العمل على حماية أمن نظام المعلومات المحاسبية لدى المصارف. وكذلك تطوير قدرات العاملين لديها في مجال أمن المعلومات.

ثانياً-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة Whitman (2003) بعنوان *Enemy of the Gate: Threats to Information Security*

وقد ركزت على الإجابة على ثلاث فقرات، الأولى بحصر التهديدات التي تواجه أمن المعلومات والثانية تتعلق بدرجة خطورة هذه التهديدات، والثالثة تتعلق بعدد مرات حدوثها (شهرياً)، حيث قام الباحثون بعمل تقييم لعدد من الأبحاث والمقالات في مجال أمن المعلومات، وحصر التهديدات التي تواجه أمن المعلومات، حيث قام الباحث بعمل دراسة مسحية شملت ألف موظف أغلبهم من مديري نظم المعلومات، والمدراء والمشرفين. وأوضحت الدراسة أن التهديد حقيقي، وخطورته عالية، وأن الأنظمة المعرضة للتهديد يجب حمايتها، وركزت الدراسة على أن الإدارة يجب أن تكون مطلعة أكثر على تهديدات

أمن المعلومات، ويجب أن يزداد وعيها في كل المجالات، وأن مستوى فهمهم العام لأمن المعلومات متأصل من خلال علاقتها مع البيئة التي تعمل بها.

2- دراسة Salehi & Abdipour (2011) بعنوان دراسة معوقات تطبيق نظام المعلومات المحاسبية: حالة الشركات المدرجة في بورصة طهران.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في طهران، وكانت عينة الدراسة متكونة من (100) شركة مدرجة في سوق الأوراق المالية بطهران .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية هي إحدى النظم الفرعية بنظام المعلومات الإدارية المهمة جداً في جميع الشركات، وأن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية بطهران، وهي معوقات تخص الإدارة الوسطى، والموارد البشرية، والهيكل التنظيمي، والعوامل البيئية والمالية.

3- دراسة Enahoro & Akhaiyea (2013) بعنوان تأثير تكنولوجيا المعلومات على تقديم التقارير المالية للشركات في نيجيريا .

تناولت هذه الدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على إعداد التقارير المالية للشركات في (جمهورية نيجيريا) من خلال استعراض الأدبيات وتحليل البيانات ذات الصلة، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت 100 موظف من العاملين في الشركات النيجيرية ولهذا الغرض تم توزيع الاستبيان لقياس اتجاهات العاملين حول متغيرات الدراسة، حيث تم التوصل إلى أن تكنولوجيا المعلومات لها علاقة إيجابية مع مصداقية التقارير المالية للشركات.

■ إضافات الدراسة الحالية:

نلاحظ أن جميع الدراسات المشار إليها سابقاً قد تناولت خصائص ومخاطر ومعوقات نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام كلا حسب محل الدراسة، دون التركيز عليهما بشكل خاص رغم أهميتهما، فهي متفقة مع دراستنا هذه لتناولها موضوع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، مع الاختلاف في طبيعة وأسلوب تناول الموضوع، فيما يخص هذه الدراسة فإنها تتميز عن الدراسات السابقة بأنها تهدف إلى إبراز خصائص نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات، وحصر أهم مخاطر ومعوقات

تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر ——— استخدام هذه التكنولوجيا، من خلال دراسة وتحليل أدبيات الموضوعات، ومن تم استخلاص النتائج التي تسهم في إثراء البحوث المتعلقة بموضوع الدراسة.

كما نشير أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة ولم يتم الإشارة إليها ضمن هذه الدراسة، لأنها ركزت على جوانب أخرى بعيدة عن جوانب هذه الدراسة.

■ نظم المعلومات المحاسبية:

نظرا للتطورات المتواكبة التي حدثت في العديد من الوحدات؛ من حيث كبر حجمها واتساع نشاطاتها الاقتصادية، وما يترتب على ذلك من إنتاج كم هائل من البيانات المختلفة، فقد نشأت الحاجة إلى استخدام الحاسب الإلكتروني بهدف التمكن من تشغيل البيانات وإنتاج المعلومات بغرض الاستفادة من القدرات الهائلة والمتعددة التي تمتاز بها تلك الحواسيب الإلكترونية (دهمان، 2012، ص17).

تُعرف نظم المعلومات المحاسبية بأنها «أحد أنظمة المعلومات المحوسبة في الوحدات الاقتصادية، يهدف هذا النظام إلى تخزين المعلومات المحاسبية التي يتم التوصل لها بعد معالجة البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من البيئة الداخلية والخارجية» (حفاوي، 2001، ص66).

وقد عرفتها الجمعية الأمريكية (AISA) بأنه: "نظام آلي يقوم بجمع وتنظيم وعرض المعلومات؛ لاستعمالها من قبل الأفراد في مجال التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية" (الحبيطي، والسقا، 2003، ص201).

كما عُرف نظام المعلومات المحاسبية من قبل (Laudon) نظم المعلومات بصورة أدق وأوسع بأنها «مجموعة من العناصر المرتبطة مع بعضها البعض؛ والتي تقوم بجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات؛ بغرض دعم صناعة القرار والتنسيق والتحكم بالوحدة الاقتصادية، بالإضافة إلى مساعدة المدراء والعاملين في حل المشاكل وتصور الموضوعات الصعبة، وإنشاء أصناف جديدة» (Laudon, 2006, 13).

وعرفت أيضا بأنها "أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية؛ والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات، وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيدها قراراتها" (العيسى، 2003، ص2).

ونُقشت "بأنها ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية؛ الذي يقوم بحصر، وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات، وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية" (الحسن، 2013، ص3) .

وأوضح (ديبان 1997، ص2) النقاط التي تهتم نظم المعلومات المحاسبية بدراستها؛ حيث قال بأن «دراسة نظم المعلومات المحاسبية تهتم بتحليل كيفية تسجيل وتلخيص وتقرير الأحداث المتباينة التي يمكن أن يكون لها تأثير على مسلك وحياة الوحدات الاقتصادية أيا كان نوعها، فهذه الأحداث يتم تسجيلها باستخدام الأساليب والطرق والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وأخيرا صياغة النتائج النهائية في صورة تقارير معلومات تقدم للمهتمين بالوحدات الاقتصادية سواء كانوا داخل إطار الوحدة أو خارجها» .

ومن خلال هذه التعريفات يمكن لنا أن نلخص تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنه "ذلك النظام الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية لجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية داخل الوحدة الاقتصادية ومدتها بالمعلومات الداخلة والخارجة ذات العلاقة من أجل ترشيد واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب» .

■ خصائص نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

لكل نظام خصائص يجب أن يتمتع بها ويسعى إلى تحقيقها وللنظام المحاسبي العديد من الخصائص التي يجب أن يسعى لتحقيقها لكي يكون هذا النظام ناجحا ومن تلك الخصائص:

- **الوضوح:** وهي تعني أن يكون النظام واضحا متضمنا على التعليمات التوضيحية التي تساعد على فهم النظام وعدم وجود مصطلحات قد تعيق فهم النظام.
- **السهولة:** وهي تعني إمكانية تطبيق وتنفيذ عمليات النظام بسهولة ودون أي صعوبات.
- **الدقة:** ويقصد بها تطبيق وتنفيذ عمليات النظام بشكل صحيح ودون حدوث أخطاء أثناء عملية التنفيذ، حيث تقوم بتكرار العمليات لأي عدد من المرات بدون أي خطأ أو تغيير وبدقة متناهية في معالجة البيانات في الحالات التي تكون البيانات والتعليمات المُعدّة إليها صحيحة وسليمة، وعلى افتراض أن الأجهزة تكون خالية من أي عطب، وان الصيانة متوفرة لها بشكل مستمر.

- تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر
- **السرعة:** ويقصد بها قدرة النظام على تقديم المعلومات للجهات المستفيدة في الوقت المناسب حتى تكون مفيدة ومؤثرة في اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب، حيث تعالج الحاسبات الإلكترونية البيانات بسرعة هائلة جداً بحيث تستطيع أن تنفذ ما يزيد عن مليون عملية حسابية أو منطقية في الثانية الواحدة .
 - **المرونة:** ويقصد بها قدرة النظام على مواجهة أي تغيير في النظام وإمكانية تعديل الإجراءات بما يتناسب ظروف عمل الوحدة الاقتصادية .
 - **الملائمة:** ويقصد بها أن يكون النظام ذا تكلفة اقتصادية ملائمة تتناسب مع التكلفة المرجوة من النظام، بالإضافة إلى ملائمة المعلومات التي يمكن الحصول عليها من النظام مع الهدف الذي أعدت من أجله (الداهمة، 2007، ص 2) .
 - **حجم الذاكرة الكبير:** حيث تمتلك الحاسبات الإلكترونية التي تعمل بها الأنظمة الالكترونية ذاكرة قوية، إذ تستطيع أن تخزن البيانات في الذاكرة الرئيسية أو الذاكرة الثانوية، كما يمكن استرجاعها من هذه الذاكرة في وقت زمني يقاس بأجزاء الثانية، وأن خاصية التخزين والاسترجاع لكميات كبيرة من البيانات وفي فترات زمنية متناهية في الصغر تجعل من الحاسب وسيلة هامة تميزها عن غيرها .
 - **عدم الإجهاد:** من الصفات المعروفة للحاسبات الإلكترونية التي تعمل بها الأنظمة الالكترونية حيث إنها يمكن أن تعمل بصورة متواصلة لأوقات طويلة من غير كلل أو ملل أو أي إجهاد يذكر (<http://www.infotechaccountants.com>) .
- أهداف نظم المعلومات المحاسبية:** يسعى نظام المعلومات المحاسبية لتحقيق الأهداف التالية:
- ربط الأهداف في الوحدة الاقتصادية سواء كانت هذه الأهداف أساسية أو فرعية بوسائل و أدوات تحقيقها، وتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير المالية الدورية والموازنات التخطيطية والتقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة (طيب، الجليل، 1984، ص 100) .
 - عرض وتحليل نتائج نشاطات الوحدة الاقتصادية، بحيث يتمكن القائمون على إدارة الوحدة الاقتصادية من تقييم أداء الأنشطة المختلفة لها .
- وبالتالي فإن تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى تحقيق الأمن لهذا النظام والمحافظة على سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها (ديبان، 1997، ص 286، 287) .

■ فعالية نظم المعلومات المحاسبية:

تتحقق فعالية نظام المعلومات المحاسبية بإنتاج تقارير ترتبط بالأهداف التالية:

- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف الوحدة الاقتصادية سواء مالية أو بيانية وإحصائية أو تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية.
- توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.
- ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية.
- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وتكلفة إنتاج معلوماته لتحقيق الأهداف المطلوبة. (دبيان والضيومي، 1992، ص10).

● تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول الوحدة الاقتصادية ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام.

تكنولوجيا المعلومات: تعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع الوحدات الهادفة وغير الهادفة إلى الربح في عملياتها المختلفة، سواء كان ذلك في الشؤون الإدارية، أو المحاسبية أو غيرها من أوجه النشاط المختلفة.

ويقصد بالتكنولوجيا كل أنواع المعرفة الفنية والعلمية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير الوسائل والمعدات والآلات والأجهزة الميكانيكية والالكترونية ذات الكفاءة العالية، والأداء الأفضل التي تُسهل على الإنسان الجهد؛ وتوفر الوقت؛ وتحقق للوحدة أهدافها النوعية والكمية بكفاءة وفعالية (شكرو العرود، 2009).

وتناولت دراسة (الفتلاوي، 2013، ص293) مفهوم تكنولوجيا المعلومات التي هدفت إلى معرفة تكيف بيئة المحاسبة ومؤشراتها لتكنولوجيا المعلومات، وعرفتتها بأنها «النظم الآلية أو الالكترونية لتعامل مع المعلومات إدخالاً ومعالجة واسترجاعاً ونقلًا وتبادلًا وتفاعلاً، وتشمل وسائل الحواسيب والاتصال».

كما أشارت إلى أن تكنولوجيا المعلومات «تمثل كافة الأجهزة والمعدات التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات وتقديم الخدمات للعملاء بأقل جهد وأسرع وقت ممكن وبأيسر السبل».

تطوير نظم المعلومات الحاسوبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر
وعرفها (أبو الحسن ،2012،ص288)على أنها« كل ما هو جديد أو مكتشف أو
مخترع من قبل العلماء والمكتشفين عبر العصور المختلفة»

وعرفها (السعدي،2010،ص55) و (الشنطي،386،2011) على أنها« وسائل
الإلكترونية اللازمة لتجميع واختزان وتجهيز وتوصيل المعلومات».

مما سبق يمكن الوصول إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات: بأنه مجموعة معارف
وخبيرات ومهارات يتم تجميعها وتخزينها ومعالجتها لتقديمها للعملاء بأقل جهد وأسرع
وقت عن طريق وسائل إلكترونية حديثة تتميز باستجابتها الذاتية.

■ أدوات تكنولوجيا المعلومات:

تتمثل أدوات تكنولوجيا المعلومات في الآتي:

1. الأجهزة والمعدات :

أجهزة الحاسب الآلي كما عرفها (الزغبى وآخرون، 2004) على أنها «الأجهزة الإلكترونية
التي توجه لقبول البيانات والمعلومات ومعالجتها وتخزينها وإعادة عرضها»، حيث أصبح
الحاسب الآلي من الأشياء الضرورية التي لا يمكن أن تجد بديلا عنها، حيث لا يوجد
عمل معين ونشاط معين لا مكان للحاسوب فيه، ونظرا لتنوع الأعمال واختلافها فقد كان
هناك تنوع في الحواسيب المختلفة.

2. البرامج التطبيقية :حيث يمكن تصنيفها على النحو الآتي:

● برمجيات النظم: وهي البرامج التي تقوم بإدارة والتحكم في أنظمة تشغيل
الحاسوب بالإضافة إلى أداء بعض المهام لمساعدة المستخدمين مثل برنامج
ويندوز(Hardcatye & Publishing, 2011).

● برمجيات التطبيقات: هي برامج تقوم بالمعالجة المباشرة، وذلك من أجل الاستخدام
الشخصي بواسطة المستخدم الثنائي مثل: برنامج الرواتب، وبرنامج معالجة
الكلمات، وبرنامج الإكسل والبوربوينت (Heizer& Render, 2004) .

3- قواعد البيانات: يمكن تعريف قاعدة البيانات كما عرفها (Loudon & Loudon,
2011) على أنها مجموعة من البيانات المنظمة لخدمة العديد من التطبيقات بكفاءة، وذلك

من خلال عمل مركزية للبيانات، للتقليل من البيانات المكررة في ملفات منفصلة لكل تطبيق على حدة، حيث تظهر هذه البيانات للمستخدمين وكأنها مخزنة في مكان واحد فقط.

■ خصائص استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات على النظام المحاسبي

إن تكنولوجيا المعلومات وفرت إمكانيات كبيرة وهائلة لتحسين أداء نظام المعلومات الحاسوبية، وتطوير جميع عناصرها من أفراد وهياكل وأدوات بفضل الميزات الكبيرة لها؛ مثل التعددية؛ وتنوع الاستعمالات؛ والتكلفة المنخفضة نسبياً، كما نتجت عن تكنولوجيا المعلومات إمكانيات كبيرة لتطوير نظام المعلومات الحاسوبية وجعلها أكثر مرونة واستجابة وقدرة على التكيف مع التغييرات البيئية التي يعيشها العالم اليوم، و يمكن تلخيص أهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات الحاسوبية على النحو الآتي:

- إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة تنظيم، وكذلك تخفيض حجم الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلاً عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكل ذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجات الحاسوبية.
- تقليل مساحات خزن البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث "Update" هذه البيانات المخزونة أولاً بأول وذلك من خلال مواقع الوحدة الاقتصادية على الانترنت أو الانترانت أو الاكسترانت أو غيرها من الشبكات .
- إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الالكتروني للبيانات فيما بينها.
- الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الالكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات الحاسوبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية (يحيى، 2006، ص80-81).
- يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية؛ وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولا مركزية اتخاذ القرارات، وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد، ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات الحاسوبية.

تطوير نظم المعلومات الحاسوبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر

● ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة الاتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية (على مستوى الوطني أو العالمي) وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق؛ ومعالجة وتبادل المعلومات؛ وتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات كالأجتماعات والتفاوض؛ وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن البعد أو الأدوات الأخرى، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفاعلية نظام المعلومات الحاسبي.

● ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات الحاسوبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية؛ وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لتخزين واسترجاع؛ ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب، وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات الحاسوبية؛ وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها (العبدى، 2003، ص45-46).

■ **المُعوقات التي تحد من استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في الوحدات الاقتصادية:**

هناك العديد من المعوقات التي تحد من استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في الوحدات الاقتصادية وتمثل في الآتي:

● إن التطور في الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات لم يصاحبه تطور في الممارسات والضوابط الرقابية لذلك فإن نظام المعلومات الحاسبي في أي وحدة اقتصادية، يجب أن يتضمن وسائل وضوابط رقابية على البيانات؛ كي يتم تقديم تقارير تحتوي على معلومات موثوق بها من قبل مستخدمي نظم المعلومات.

● كما أن التطور في الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، لم يواكب ذلك تطور مماثل في معرفة وخبرات ووعي العاملين بتلك الوحدات الاقتصادية، فللمحاسبين دور مهم في تطوير وتقييم مقاييس الرقابة والأمان في نظام المعلومات الحاسبي، فهم يعملون عن قرب مع مصممي النظم أثناء تطوير نظام المعلومات الحاسبي حتى يتم التأكد من أن مقاييس الرقابة والأمان مناسبة وكافية (متوي ومصطفى، 2009).

● ظهور مسؤولية جديدة وكبيرة أمام إدارة نظم المعلومات في الوحدة، وهي ضرورة

توفير الوسائل والأساليب اللازمة لضمان استمرارية عمل تلك النظم بشكل صحيح، مع التخطيط الدقيق لمواجهة جميع الإخطار التي يمكن أن تؤدي لتعطلها أو توقفها عن العمل، وفي حال حدوث ذلك، التمكن من إعادة تشغيلها بأسرع وقت ممكن.

● عدم القناعة التامة من قبل الإدارة بأهمية المعلومات المحاسبية التي توفرها نظم المحاسبية المتطورة باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات من جهة، ومقاومة العاملين لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية وعدم استيعاب أساليبه وفهم فلسفة عملها من جهة أخرى، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة إقناء هذه النظم (البحسبي، 2008، ص 896-897).

● إن التطور في الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات لم يواكب ذلك تطور مماثل في التشريع المحاسبي في بعض الدول مثل ليبيا وعدم تطبيق الحوكمة بمفهومها الحديث، كما لا يفوتنا أن هذا التطور يحتاج إلى تطوير عمل المراجع والرفع من كفاءته المهنية من حيث فهم واستيعاب هذه الأنظمة المحاسبية (الضلعة، 2013).

■ المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

تجدر الإشارة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تعتبر من النظم التي تواجه العديد من المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق أهداف تلك النظم، نظراً لاعتمادها على الحاسوب، حيث تزامن التطور الكبير للحاسبات وأنظمة المعلومات مع التطور في تكنولوجيا المعلومات وسرعة انتشار هذه المعلومات واستخدامها إلكترونياً ولقد صاحب هذا التطور في استخدام المعلومات الإلكترونية العديد من المخاطر والمشاكل التي تؤثر على المعلومات سواء أكانت تلك المخاطر مقصودة أو غير مقصودة، وتعتبر المخاطر المقصودة أشد خطراً على أداء وفعالية النظم، وتكمن خطورة مشاكل أمن المعلومات في عدة جوانب، منها تقليل أداء الأنظمة الحاسوبية، أو تخريبها بالكامل، مما يؤدي لتعطيل الخدمات الحيوية للوحدة، أما الجانب الآخر فيشمل سرية وتكامل المعلومات حيث يؤدي الاطلاع والتصنت على المعلومات السرية أو تغييرها لخسائر مادية أو معنوية كبيرة.

هذا ويعتبر موضوع أهمية مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من المواضيع

تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر الهامة والحديثة نسبياً، حيث إنه من خلال مراجعة الدراسات، والأبحاث السابقة والمتعلقة بهذا الموضوع نجد أن هناك ندرة في العالم العربي حول هذا الموضوع مع توفر دراسات قليلة في العالم الغربي.

يمكن تصنيف مخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية إلى:

مخاطر المدخلات: وهي المخاطر التي تتعلق بأول مرحلة من مراحل النظام، وهي مرحلة إدخال البيانات لنظام الآلي، وتتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:

- الإدخال غير المتعمد (غير المقصود) لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين.
- الإدخال المتعمد (المقصود) لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين.
- التدمير غير المتعمد للبيانات بواسطة الموظفين.
- التدمير المتعمد (المقصود) للبيانات بواسطة الموظفين.

■ مخاطر تشغيل البيانات:

وهي المخاطر التي تتعلق بالمرحلة الثانية من مراحل النظام، وهي مرحلة تشغيل ومعالجة البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب، وتتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:

- الوصول غير الشرعي (غير المرخص به) للبيانات والنظام بواسطة الموظفين.
- الوصول غير الشرعي للبيانات والنظام بواسطة أشخاص من خارج المنشأة.
- اشتراك العديد من الموظفين في نفس كلمة السر.
- إدخال فيروس الكمبيوتر للنظام المحاسبي والتأثير على عملية تشغيل بيانات النظام.
- اعتراض وصول البيانات من أجهزة الخوادم لأجهزة المستخدمين.

مخاطر المخرجات: تتعلق تلك المخاطر بمرحلة مخرجات عمليات معالجة البيانات وما يصدر عن هذه المرحلة من قوائم للحسابات أو تقارير وأشرطة ملفات ممغنطة، وكيفية استلام تلك المخرجات. وتتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:

- طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات.
- خلق مخرجات زائفة/ غير صحيحة.

● سرقة البيانات / المعلومات.

- عمل نسخ غير مصرح بها (مرخص لها) من المخرجات.
- الكشف غير المرخص به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات العرض أو طبعها على ورق.
- طبع وتوزيع المعلومات بواسطة أشخاص غير مصرح لهم بذلك.
- المطبوعات والمعلومات الموزعة يتم توجيهها لأشخاص غير مخولين باستلام نسخة منها.
- تسليم المستندات الحساسة لأشخاص لا تتوافر فيهم الناحية الأمنية بغرض تمزيقها أو التخلص منها.

مخاطر بيئية: وهي المخاطر التي تحدث بسبب عوامل بيئية، مثل الزلازل والعواصف والفيضانات والأعاصير، والمتعلقة بأعطال التيار الكهربائي والحرائق سواء أكانت تلك الكوارث طبيعية أو غير طبيعية فإنها قد تؤثر على عمل النظام المحاسبي، وقد تؤدي لتعطل عمل التجهيزات وتوقفها لفترات طويلة مما يؤثر على أمن وسلامة نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية (متولي ومصطفى، 2009، ص 171-172).

كما تجدر الإشارة إلى أن هناك تصنيفاً آخر لهذه المخاطر وهي:-

1. مخاطر من حيث مصدرها: مخاطر داخلية، ومخاطر خارجية .
2. مخاطر من حيث المتسبب بها: مخاطر ناتجة عن عنصر بشري، ومخاطر ناتجة عن عنصر غير بشري.
3. مخاطر من حيث العمدية: مخاطر متعمدة، ومخاطر غير متعمدة .
4. مخاطر من حيث الآثار الناتجة عنها: أضرار مادية، وأضرار طبيعية ومنطقية.
5. مخاطر على أساس علاقتها بمراحل النظام: مخاطر مرحلة الإدخال، مخاطر مرحلة المعالجة، ومخاطر مرحلة الإخراج (أبوموسى، 2004، ص 3-9).

■ النتائج والتوصيات

● أولاً النتائج:

من خلال عرض الإطار النظري للدراسة يمكن استخلاص النتائج التالية :

تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر

1. أن الخصائص التي تمتاز بها نظم المعلومات المحاسبية بموجب استخدام تكنولوجيا المعلومات من شأنها أن تجبر الوحدات الاقتصادية على التخلي عن الأنظمة التقليدية، ومواكبة التطور الإلكتروني الحاصل في قطاع الأعمال، وذلك بإقناء الأنظمة المعلوماتية التي ستوفر معلومات وبيانات ذات درجة عالية من الدقة والواقعية؛ لكي تدعم وتُرشد إدارة الوحدة الاقتصادية باتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب على الأمدين القصير والطويل معاً.

2. أنه هناك مجموعة من الانتقادات أو السلبيات التي يمكن أن توجه إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات بصورة عامة، وفي مجال عمل نظم المعلومات المحاسبية بوجه خاص.

3. إن هناك عائقاً أمام إقناء هذه الأنظمة، فمن أهم هذه المعوقات: أن التطور الذي طرأ على الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات لم يواكبه تطور مماثل في التشريعات المحاسبية على مستوى بعض الدول، كما أن هذا التطور لم يواكبه تطور مماثل للسياسات الاستراتيجية والأساليب التطويرية والإجراءات الرقابية داخل بعض الوحدات الاقتصادية .

4. إن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في مجال عمل نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يساهم في زيادة فاعلية هذا النظام - بكافة نظمه الفرعية- إذا تعرّف المحاسب على أهم التأثيرات والمجالات التي يمكن أن تستخدم فيها هذه الأدوات، وهذا من شأنه أن يسهل عمل المحاسب ويعطيه مجالاً أوسع للقيام بواجبات وأعماله التي يمكن أن تُسهم في خدمة أهداف الوحدة الاقتصادية التي يعمل ضمن نطاقها بصورة أكثر فاعلية.

● ثانياً التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نوصي بالآتي:

1. ضرورة الرفع من جهات التشريع المحاسبي في ليبيا وتطبيق مفهوم الحوكمة الشاملة بما يكفل الحد من المعوقات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية في ظل تكنولوجيا المعلومات . .

2. العمل على زيادة الكوادر البشرية المؤهلة، والقيام بدورات تأهيلية للكوادر البشرية

- العاملة بنظام المعلومات المحاسبي في مجال تكنولوجيا المعلومات خاصة، على أن تشمل كوادرات الإدارات الأخرى .
3. إبراز أهمية تطوير نظام المعلومات المحاسبي لمتخذي القرارات بالوحدات الاقتصادية، وحث المدراء بمواكبة هذا التطور.
4. يجب أن تهتم الجامعات والمعاهد العليا ذات الاختصاص بتطوير مناهجها لمواكب التطور في مجال المحاسبة الالكترونية؛ وإعداد دورات تدريبية لموظفي الوحدات الاقتصادية للرفع من مستوى أدائها .

■ قائمة المراجع :

● أولاً المراجع العربية:

1. إبراهيم خليل السعدي (2010)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق في قطاع الشركات الصناعية في الأردن: دراسة ميدانية، دورية الإدارة العامة، المجلد الخمسون، العدد الأول.
2. إبراهيم على أبوشيبه، ومحمد مفتاح الفطيمي(2017)، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (دراسة ميدانية على المصارف التجارية في بلدية مصراتة)،مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد، 5، عدد خاص مارس 2017.
3. أهمية مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية- دراسة تطبيقية على المنشآت السعودية، المجلة العلمية /التجارة و التمويل، كلية التجارة- جامعة طنطا، العدد الثاني.
4. وسائل مقترحة في مصرف الرافدين، نينوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
5. أسامة كمال دهمان(2012)، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية (دراسة تطبيقية على وزارة المالية الفلسطينية)، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الجامعة الإسلامية، فلسطين.
6. أغمين يعقوب(2012)، أثر المعالجة الآلية للمعلومات على فعالية التدقيق الخارجي من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء المهنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مريح، الجزائر.
7. أيمن محمد الشنطي(2011)، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد السابع والعشرون، العراق .
8. بشير محمد عاشور درويش، المهدي طاهر غنية، البهلول عمر شلابي(2005)، البحث العلمي

- تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر
9. بلال الزغبى، أحمد الشرايعية، منيب قطيشات(2004)، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
10. حسن رجب أبو الحسن(2012)، تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لخدمة أهداف التجارة الإلكترونية، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة المنصورة، المجلد 13، العدد الثاني، مصر .
11. زياد هاشم يحيى(2006)، استخدام تقنيات المعلومات في الوحدات الاقتصادية وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية-دراسة عينة مختارة من الشركات العراقية، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة الموصل.
12. سليمان مصطفى الدلاهمة(2007)، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
13. السيد عبدالمقصود دبيان(1997)، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
14. السيد عبدالمقصود دبيان، محمد الفيومي(1992)، تصميم النظام المحاسبي، مؤسسة الشباب الجامعة، الاسكندرية .
15. شاهر العرود، وطلال شكر(2009)، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمات المساهمة العامة الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 5، العدد الرابع، الأردن .
16. شكري حنا طيب، مقداد أحمد الجليل، (1984)، النظم المحاسبية، جامعة الموصل، العراق .
17. صالح ارحومة محمد الضلعة(2013)، نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات في الشركات المدرجة بالسوق المالي الليبي (واقع، ومعوقات، وتحديات)، رسالة ماجستير غير منشورة، مدرسة العلوم المالية والإدارية، الأكاديمية الليبية فرع مصراتة.
18. ظاهر القشي، وهيثم العبادي(2009)، أثر على نظم المعلومات لدى شركات الخدمات المالية في الأردن، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، جامعة القاهرة، العدد 72 .
19. عادل تاور أحمد الحسن (2013)، محاضرة بعنوان «توظيف نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسات الزكاة ودرها في الكفاءة التشغيلية، معهد علوم الزكاة، الخرطوم في الفترة من 28 ابريل وحتى 2 مايو 2013.
20. عصام الدين محمد متولي، وعبدالعزیز السيد مصطفى(2009)، نظم المحاسبة الإلكترونية، منشورات جامعة السودان .
21. عصام محمد البحيصي، وحرية الشريف (2008)، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة)، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد 16، العدد 2.
22. فاطمة سعد جمعة الساحلي(2014)، مدى المعرفة بتقنية المعلومات الحديثة وأثره على

- مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية (دراسة حالة لواقع المحاسبين العاملين في شركة الخطوط الجوية الليبية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي.
23. قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، وزياد هاشم يحيى السقا (2003)، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق .
24. ليلي ناجي مجيد الفتلاوي (2013)، بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية.
25. محمد حفناوي (2001)، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر عمان، الطبعة الأولى.
26. محمد منصور التتر (2015)، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
27. منذر يحيى الدايدة (2009)، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الجامعة الإسلامية الموصل.
28. ياسين العيسى (2003)، أصول المحاسبة الحديثة (الجزء الأول)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى.

● ثانياً المراجع الاجنبية :

1. Hard Castel, Elizabeth, (2011), business information system, London business schools.
2. Heizer, ojay &Render Barry, (2004) Operation management the edition 9, Prentice hall, neujersey, U S A.
2. John, Akinyomi Oladele &Johna, Enahoro (2013)Effect Of Information Technolog On Corporate Financial Reporting in Nigeria- Vol (3)
3. Laudon K. C. and Laudon J. P. (2006), "Management Information Systems", 9th ed., Prentice Hall.
4. Salehi .M. & Abdipour .A. (2011). A Study Of The Barriers Of Implementation Of Accounting Information System: Case Of Listed Companies In Tehran Stock Exchange .Journal Of Economics And Behavioral Studies.
5. Whitman Michael E. (2003), "Enemy at the Gate: Threats to Information Security", Communication of the ACM, (Vol. 46, Iss. 8).

● ثالثاً الشبكة الالكترونية:

(<http://www.infotechaccountants.com>) Prof.: kasim M. Ibrahim Alhubaity & Prof. :Zeyad H. Yahya Alsaqah